لي العذب احاديث احسنها … في فضله ند رواها سادة فضل

ما صدني عن مديحي فيه غانية … رعبوبة راق منها الدل والغزل

روحي عليه عم عذالي به اصرحت … هل بعد ان مرخت بالعذل تشتغل

انا المحب فلو يبغي على رسفي … كيلا يذوب بما اضنى لي الشمل

ما ان ثنى ناظرا الا وخلت بان … يثنيه خوفي على غيظ الالى عذلوا

وما نشقت الصبا الا نسمت له … شمائلا دونها في الرقة الشمل

يا عاذلي انني اصبحت ذا مقة … في مفرد الفضل اغرى منك لي العذل

القيت عذلا الى من ليس ذا اذن … ورمت من جبل ان يصغي الجبل

مالي وعذلك والاكوان ناطقة … بان كل كمال فيه مقتبل

والدين يشهد لي ان لا نظير له … من الصحابة لكن فاقه الرسل

والانبياء فقل لي هل ترى بشرا … سواهم كابي بكر له عمل

هذا امير ابن جرعان تقول فما … هذا الهجاء لحاك الله يا ثعل

نلت بنل قريضي من كنانته … عن عرضه وبودي انه نبل

لفاسق هو في ظني توسمه … لكنها عند سهم الفضل تنتبل

لذا انثرت شاكي عوة به … فانه منذ والنظم لي حلل

وكيف

وكيف اسكت عن نشري فضائلكم … لعطرها فاح في الابكار والاصل

كم ايه من كتاب الله قد نطقت … لها بهن ولخبار لها تصل

من اول الناس اسلاما واثبتهم … اذ ضاق يوم وفاة المصطفى السبل

قد كان دكنا به والايمان معتصم … وكان سينا به الكفران منخزل

وكان اقوى من الاطواد حين هوا … وكان امضى من الاسياف اذ نكلوا

وكان اصوبهم رايا واصلبهم … لما تفاقم ذاك الحادث الجلل

كان موت رسول الله صلى الله عليه وسلم حادثة … هدت بها للهدى الاطام والقلل

اذ جاش بحر ارتداد يوم موتته … حتى استطار بامواج هي الاسل

فعاد منه نزحت منه كتائب قد … خاض المنايا بها القمقامة البطل

سيف من الله في الكفار اصلته … ما سل الا دنا للكافر الاجل

من اسمه كم كفور خالد بلظى … من سيفه وجناح هاضه وجل

معزز بقروم كم شراب دم … سقوا سمرا علوها متى نهلوا

كانهم والمواضي من عشيرهم … ليل ضراغم في ايمانها شعل

من كل ابيض وضاح الجبين له … وجه وعضب كلا ثغريهما جذل

سيوف حتف بايديهم مشابههم … من كل مرتعش يرقى به الميل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)